



دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق بالأردن

د. وصفي محمد الخزاعلة

وزارة التربية والتعليم

تربية قصبة المفرق- الأردن

د. منصور نزال الزبون

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق بالأردن

د. وصفي محمد الخزاعلة
وزارة التربية والتعليم
تربية قصبه المفرق - الأردن

د. منصور نزال الزبون
قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل مدارس محافظة المفرق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد قام الباحثان ببناء وتصميم أداة الدراسة الاستبائية بالطرق العلمية. وتم استخراج مؤشرات مقبولة حول صدق وثبات هذه الأداة وبلغ ثباتها (٠,٨٨). أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي كان بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكافة متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلم التربية الرياضية وتقديم الحوافز الضرورية له وإشراكه في حضور الندوات والمحاضرات المتعلقة بالمناخ التنظيمي.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية الرياضية، المناخ التنظيمي، مدارس محافظة المفرق بالأردن.





The Role of Physical Education Teacher in Improving Organizational Environment at Al-Mafraq Schools of Jordan

Dr. Mansour N. Al-zboun

Dept. of Curricula and Instruction
Al al-Bayt University

Dr. Wasfi M. Al-Khaza'leh

Ministry of Education
Educational Mafraq District

Abstract

The study aims at identifying the practiced role of physical education teacher in improving the organizational environment at Jordanian school according to specific variables; gender, qualification, experience and educational stage. The sample of the study consisted of 74 teachers (males and females) which was chosen randomly. For data collection a questionnaire was designed and developed after validity and reliability were checked. The study revealed that physical education teachers scored a high degree in improving the organizational environment. It also showed that there were no significant differences due to gender, qualification, experience or educational stage variables.

The study recommended that physical education teacher incentives and encouraging were very essential. In addition, the need to provide physical education teacher with opportunities to attend and engage in seminars and lectures related to organizational environment.

Key words: physical education teacher, organizational environment, Jordan Mafraq Schools.

دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق بالأردن

د. وصفي محمد الخزاعلة

وزارة التربية والتعليم
تربية قسبة المفرق- الأردن

د. منصور نزال الزبون

قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

المقدمة

يتكون الهيكل التنظيمي المدرسي من مجموعة أفراد يؤديون فيها مختلف الأدوار والمهام والمسؤوليات ضمن هيكل تنظيمي خاص بها ويبرز على رأس الهيكل مدير المدرسة يليه المساعدون والسكرتير، ثم الهيئة التدريسية ثم المستخدمون وأخيراً أعضاء المجتمع المحلي. ويعتبر أبوهرجة وزغلول، (١٩٩٩) معلم التربية الرياضية أحد أجزاء الهيكل التنظيمي المدرسي ضمن فئة المعلمين أو أعضاء الهيئة التدريسية، ويعد أيضاً الشخص الديناميكي في المدرسة من خلال تعامله مع الإدارة ومع زملائه المعلمين، وكذلك الطلبة والساحات والمرافق والأدوات الخاصة بأنشطة وحصص التربية الرياضية بالإضافة إلى تعامله مع المجتمع المحلي، ومما يجعل معلم التربية الرياضية محتلاً خصوصية بارزة في المدرسة السمة المهنية والدور الواقع على عاتقه فهو يرفع النشاطات الرياضية الرسمية وغير الرسمية مما قد يجعل هذه النشاطات المرآة العاكسة لمدرسته ومعبرة عن رقي وتطور إدارتها، فكل هذه الأمور تجعل من معلم التربية الرياضية يحتل موقعاً خاصاً في تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة التي يعمل فيها؛ ولهذا تجعل الأدوار والمهام والمسؤوليات الواقعة على عاتق معلم التربية الرياضية داخل التنظيم المدرسي في تماس مباشر وغير مباشر مع الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة والساحات والمرافق ثم مع المجتمع المحلي.

ويرى بندافيد (Bendavid, 1987)، أن أهمية الإدارة المدرسية تتمثل في العلاقات المنظمة لأطراف هذه العملية داخل التنظيم المدرسي، إذ يعمل الجميع من خلال تلك العلاقات والانعكاسات في المواقف والإنجازات وما ينتج عنها من آثار ومناخات إيجابية أو سلبية تربوية وتعليمية على نجاح أو فشل المدرسة.

ويذكر كاين (Cain, 1999)، أن المديرون يؤديون دوراً حاسماً في تكوين توقعات عن النمو المهني وتطوير البنى التنظيمية والمحافظة عليها لأنها هي التي تدعم النمو المهني





وتهيئ الفرص العديدة للدافعية المهنية والتعلم، فعند قيام المدير بتزويد المعلمين بالمناخ المحفز والداعم لأداء أدوارهم بوصفهم نماذج وقدوة للنمو المهني والتطور الاحترافي فإن المعلمين تنمو لديهم القيادة التدريسية.

ويذكر ستادر (Stader, 2000) أن العلاقة الإيجابية بين المدير والمعلم تحفز على إجراء تغييرات في منهجية التدريس وتحسن المناخ المدرسي بشكل متسق.

ويقول (البدر، ٢٠٠٦) إن أنماط القيادة لها تأثير مباشر على المناخ التنظيمي من خلال ما تقوم به من دور في جميع أجزاء المنظمة فعند استخدام أساليب أو أنماط غير جيدة فإن ذلك قد يؤدي إلى ضغوط على العاملين وتؤثر إنتاجيتهم.

ويؤكد راليس (Rallis, 1988) أنه من الضروري على التربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المدرسة من يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم ويتابعها، وأن تركز على تمكين القيادات التربوية من تولي أمور إدارة المدارس بحيث تكون قادرة على تنظيم وتوزيع الأعمال الفنية على المدرسين كل ضمن مجال تخصصه أو بين الإداريين كل ضمن مجال عمله، وتضع البرامج التربوية والثقافية للطلبة، وتراقب سير أعمال العاملين فيها بدقة، وتعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال كي تسير المدرسة بهدوء ضمن قيادة تربوية جيدة وهادفة تضمن حسن المناخ التنظيمي فيها وتعمل على تحسين أداء العاملين فيها.

وعن طبيعة العلاقة بين المعلم والطالب، رأى ريكاردسن (Richardson & Lane, 1996) أن ارتباط الطلبة بالهيئة التدريسية في بيئة تعاونية يساهم في الإصلاح التربوي وتعزيز مناخا من التفاهم والمشاركة في البيئة التعليمية.

وقد أجرى العديد من الباحثين دراسات ترتبط بموضوع الدراسة الحالية. فقد قام هام (Ham, 2000) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين تصورات المعلمين عن سلوك القائد والمناخ المدرسي وتم اختيار مجموعتين من العينات من (٤٤) مدرسة ثانوية في كوريا وكان من أهم نتائج هذه الدراسة، أن هناك علاقة إيجابية قوية بين القيادة وانفتاح المناخ المدرسي، ووجد أن هناك أثراً لمتغيرات الدراسة وفق متغيرات العمر والجنس والخبرة وموقع المدرسة وحجمها لتصورات المعلمين.

وقد أجرى أر نولد (Arnold, 1999) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات المديرين والمعلمين والمشرفين لدور القيادة لمدير المدرسة المتوسطة وما إذا كان هناك اختلاف تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والخبرة والمؤهل. وقد وجد أن هذه المتغيرات تؤثر في دور مدير المدرسة المتوسطة في توفير التوجيه وانتقاء الكادر وقيادة المنهاج والعمليات المدرسية وتعزيز المناخ الإيجابي



للمدرسة وحل المشاكل واتخاذ القرارات والمهارات التنظيمية. وقامت الرفاعي (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تصورات معلمي المدارس الثانوية نحو دور المدير الفعال والصفات الواجب توافرها فيه وهل هناك أثر لسنوات الخبرة والجنس والمؤهل العلمي في تصورات المعلمين، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بلغت (٢٦٠) معلماً ومعلمة وقامت الباحثة بتصميم استبانة لتحقيق أهداف دراستها، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار (ت) واختبار نيومن - كولز للمقارنات البعدية، وكان من أبرز النتائج أن الخصائص والصفات أمر ضروري ومهم للمدير لكي يكون فعالاً في مدرسته وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتصورات معلمي المدارس الثانوية لدور مدير المدرسة الفعال تعزى لسنوات الخبرة ولا يوجد فروق لباقي المتغيرات.

وأجرى كونس (Koonce, 1997) دراسة كان الغرض منها التحقق من العلاقة بين أساليب المزاج لدى مدراء المدارس الأساسية والمناخات المدرسية التي يتصورها المعلمون. وهل يختلف ذلك باختلاف الجنس والعمر والخبرة للمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٢٥) مدرسة، وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكان من أبرز النتائج أن معلمي المدرسة الأساسية يتصورون أن أغلب المديرين لديهم أسلوب مزاجي مقدر وقد ارتبط المزاج الفكاهي والمرح لدى المديرين حسب منظور المعلمين بسنوات الخبرة والجنس، وأن هذا الأسلوب يؤثر على ورشة العمل المدرسي وأن مدراء هذا النوع يبنون مناخاً مدرسياً صحياً يرتاح فيه المعلمون.

وقام كل من أبو حليلة والمغربي (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية وعمّا إذا كان هناك فروق في ذلك تعزى للجنس وتبعية المدرسة والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي والخبرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف دراستهما، واستخدما استبانة تحتوي على أربعة محاور هي الأنشطة والدعم المالي، والتخطيط، والقيادة، والتقويم، وبلغت عينة الدراسة (١٤٧) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج أن الاتجاهات لمدير المدرسة في الزرقاء إيجابية نحو درس التربية الرياضية، وظهر بشكل عام عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، وأوصى الباحثان بالاستمرار في دعم الاتجاه الإيجابي لمدير المدرسة نحو هذا الدرس.

وأجرى جرادات (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات المديرين في تحسين المناخ التنظيمي ومعرفة ما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف المركز الوظيفي والمؤهل



العلمي والجنس والخبرة، فقد بلغت عينة الدراسة للمشرفين والمشرفات (١٤٣) و(٤١٣) للمعلمين والمعلمات، وقد اختيرت هذه العينات بالطريقة العشوائية مستخدماً الاستبانة لتحقيق هدف دراسته. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدير المدرسة دوراً في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين فكانت أعلاها علاقة المدير مع المسؤولين، وأقلها علاقته بشؤون المعلمين ونموهم المهني. في حين كان أعلاها من وجهة نظر المعلمين البناء المدرسي وتجهيزاته وأقلها علاقة المدير بشؤون المعلمين ونموهم المهني كما أشارت النتائج إلى أن هناك أثراً لدور المدير يعزى لجميع متغيرات الدراسة.

وأجرى حسن (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد وهل يختلف هذا الدور باختلاف المؤهل والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلماً، وقد استخدم الاستبانة لجمع المعلومات، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك دوراً متوسطاً لمدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي على كافة مجالات الدراسة كما ظهر في هذه الدراسة عدم وجود فروق لمجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل والخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير مناخ مناسب لمعلم التربية الرياضية للعمل بكفاية وإطمئنان.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في ميدان مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، إهمال دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة على الرغم من أنه يقوم بكثير من الأنشطة والأدوار داخل وخارج أسوار المدرسة، من حيث الإشراف على فعاليات الطابور الصباحي وإعطاء الطلبة بعض التمرينات الرياضية التي تعمل على التهيئة البدنية والنفسية للطلبة، وتنفيذ حصص التربية الرياضية بالشكل المناسب، واكتشاف الطلبة الموهوبين رياضياً من أجل إشراكهم في الفرق الرياضية للمدرسة ومتابعة تدريبهم على مختلف الألعاب الرياضية التي سيمثلون فيها المدرسة على مستوى المديرية ومن ثم على مستوى الوزارة، بالإضافة إلى اشتراكه في تنظيم المهرجانات الرياضية للطلبة داخل وخارج المدرسة. ونتيجة لإغفال المسؤولين والإداريين والمعنيين دور معلم التربية الرياضية وإجحاف حقه وهضم حقوقه كما أشار إليه (أبو حليمة والمغربي، ١٩٩٦) فقد رأى الباحثان أن يسلبوا الضوء على هذا الدور وأثره في تحسين المناخ التنظيمي داخل مدارس محافظة المفرق الحكومية.



أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

- ١- الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التي يدرس بها المعلم).

أسئلة الدراسة

- ١- ما الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية تعزى لمتغير الخبرة؟
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق الأردنية تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس بها المعلم؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالنقطتين الآتيتين:

- ١- إبراز الدور الفعال لمعلم التربية الرياضية في المدرسة.
- ٢- إلقاء الضوء على دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بما يعود بالفائدة على العملية التربوية والإدارية في المدرسة.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

المناخ التنظيمي: هو الحالة المنظمة وجو العلاقة السائدة في المؤسسة التعليمية وأنظمتها الرئيسية والفرعية التي تنشأ من الكيفية التي يتعامل بها التنظيم مع أعضائه البيئة المحيطة.



تحسين المناخ التنظيمي: هو خلق جو وحالة تتلاءم مع طبيعة النشاط التنظيمي وتهيئة البيئة المدرسية (طلبة، ومعلمين، وإداريين، ومستخدمين، ومجتمع محلي، وساحات وأبنية وغيرها من التنظيم المدرسي) للتكامل والتفاعل والإنتاج.

دور معلم التربية الرياضية: هي الطرق والأساليب والأعمال التي يقوم بها معلم التربية الرياضية التي تساهم في خلق وتحسين مناخ المدرسة التنظيمي الإيجابي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس محافظة المفرق (تربية قصبه المفرق، وتربية البادية الشمالية الغربية، وتربية البادية الشمالية الشرقية) والبالغ عددهم (١٣٤) معلماً ومعلمة منهم (٧٤) معلماً و(٦٠) معلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في المحافظة بنسبة (٥٥,٢٪) من المجتمع الأصلي موزعة بين (٣٩) معلم بنسبة (٥٢,٧٪) من المجتمع الأصلي للمعلمين و(٣٥) معلمة بنسبة (٥٨,٣٪) من المجتمع الأصلي للمعلمات، وقد استخدم الباحثان الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وتشمل المتغيرات الآتية:

الجنس: معلمون بلغ عددهم (٣٩)، ومعلمات بلغ عددهن (٣٥).

المؤهل العلمي: البكالوريوس وأدنى كان العدد (٤٠) معلماً ومعلمة، علماً بأنه لم يظهر في العينة سوى مؤهل دبلوم متوسط واحد، وأعلى من البكالوريوس كان العدد (٣٤) معلماً ومعلمة كان غالبيتهم من الدبلوم العالي ماعدا مؤهلي ماجستير.

الخبرة: (٥) سنوات وأقل كان العدد (٣٢) معلماً ومعلمة، وأكثر من (٥) سنوات كان العدد (٤٢) معلماً ومعلمة.



المرحلة التي يدرس بها المعلم: أساسي وعددهم (٣٨) معلماً ومعلمة، وثنائي وعددهم (٣٦) معلماً ومعلمة، والجدول رقم (١) يوضح عدد أفراد العينة والنسبة المئوية من المجتمع الكلي لكل متغير من متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١) توزيع العينات حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	التصنيف	عدد العينة	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	٢٩	٢٩,١
	إناث	٣٥	٢٦,١
المؤهل العلمي	بكالوريوس وأدنى	٤٠	٢٩,٨
	أعلى من بكالوريوس	٢٤	٢٥,٤
الخبرة	٥ سنوات وأقل	٣٢	٢٣,٩
	أكثر من ٥ سنوات	٤٢	٣١,٣
المرحلة	أساسي	٣٨	٢٨,٤
	ثنائي	٣٦	٢٦,٩
المجموع		٧٤	٥٥,٢

المتغيرات التابعة: هي استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

أداة الدراسة

للكشف عن دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي في مدارس المفرق الحكومية، قام الباحثان بتصميم وبناء استبيان للدراسة من خلال الاستفادة من الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية كما استفاد الباحثان من آراء المحكمين والخبراء العاملين في مجال التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم وقد اشتمل الاستبيان (٢٤) عبارة توزعت على خمسة محاور هي (المحور المتعلق بالإدارة بواقع (٤) عبارات، والمحور المتعلق بالمعلمين بواقع (٥) عبارات، والمحور المتعلق بالطلبة بواقع (٥) عبارات، والمحور المتعلق بالمجتمع المحلي بواقع (٥) عبارات، والمحور المتعلق بالساحات والتجهيزات بواقع (٥) عبارات، وهذا وقد قام الباحثان بصياغة هذه العبارات لتناسب مع موضوع الدراسة، وإيجاد صدقها وثباتها وتوزيعها على عينة الدراسة المؤلفة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية، وكانت الاستجابة على هذه الفقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.



وقد وضع الباحثان التقسيم التالي لتحديد الدرجة للمتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة:

- ١ - ١,٨٠ تدل على أنّ الدرجة قليلة جداً.
 ١,٨١ - ٢,٦١ تدل على أنّ الدرجة قليلة.
 ٢,٦٢ - ٣,٤٢ تدل على أنّ الدرجة متوسطة.
 ٣,٤٣ - ٤,٢٣ تدل على أنّ الدرجة عالية.
 ٤,٢٤ - ٥ تدل على إن الدرجة عالية جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان باختيار عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والاختصاص من كليات التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم، وذلك لمعرفة درجة ملائمة العبارات تحت كل محور من محاور الاستبانة، وقد تم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة ٨٤٪ من اتفاق المحكمين.

ثبات الأداة

قام الباحثان باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حيث كان الثبات الكلي (٠,٨٨) ولكل محور من محاور الدراسة كانت كما في جدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)
درجات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

اسم المحور	درجة الثبات
المحور المتعلق بالساحات والتجهيزات	٠,٨٧
المحور المتعلق بالمعلمين	٠,٨٧
المحور المتعلق بالطلبة	٠,٨٨
المحور المتعلق بالإدارة	٠,٨٩
المحور المتعلق بالمجتمع المحلي	٠,٩٠
الثبات الكلي	٠,٨٨

تطبيق الأداة

لقد تم توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة واسترجاعها ما بين ٢٠٠٦/٣/٤ - ٢٠٠٦/٣/٢٢ في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.



المعالجات الإحصائية

لقد تم إدخال بيانات هذه الدراسة في الحاسب الإلكتروني وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفروق (ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

محددات الدراسة

المجال المكاني: مدارس مديريات محافظة المفرق الحكومية الأردنية.
المجال البشري: معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديريات محافظة المفرق الحكومية الأردنية.
المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ينص السؤال الأول على "ما الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لمدارس محافظة المفرق الأردنية؟"
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة حيث تم ترتيبها حسب أوساطها الحسابية كما في جدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع محاور الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ترتيب المحور	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
الأولى	عالية	٠,٤٦	٤,٠١	المتعلقة بالساحات والتجهيزات
الثانية	عالية	٠,٩٠	٣,٨٣	المتعلقة بالمعلمين
الثالثة	عالية	٠,٦٢	٣,٦٥	المتعلقة بالطلبة
الرابعة	عالية	٠,٩٤	٣,٥٥	المتعلقة بالإدارة
الخامسة	متوسطة	٠,٧٠	٢,٩٦	المتعلقة بالمجتمع المحلي
عالية		٠,٧٢	٣,٦	متوسط المجموع الكلي

الدرجة العليا (٥)

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة



من المعلمين والمعلمات كانت بدرجة عالية لجميع محاور الدراسة، ما عدا المحور المتعلق بالمجتمع المحلي إذ كان بدرجة متوسطة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٠١) بانحراف معياري (٠,٤٦) حاصلاً على درجة عالية ثم المحور المتعلق بالمعلمين إذا حصل على متوسط (٣,٨٣) بانحراف معياري (٠,٩٠) بدرجة عالية وحصل المحور المتعلق بالطلبة على المرتبة الثالثة بدرجة عالية أيضاً بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٣) وجاء المحور المتعلق بالإدارة في المرتبة الرابعة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩٤) ثم جاء المحور المتعلق بالمجتمع المحلي في المرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٧٠)، وبشكل عام فإن الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في مدارس محافظة المفرق ظهر بصورة عالية لجميع المعلمين والمعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٣).

ويرى الباحثان أن ظهور الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية بصورة عالية بسبب الواقع المفروض على معلم التربية الرياضية بوجوده في الساحات والملاعب باستمرار وكذلك إشرافه على النشاطات الرياضية المختلفة وتعامله مع الغالبية العظمى في المدرسة واحتكاكه المباشر مع الطلبة مما جعل من معلم التربية الرياضية عنصراً ديناميكياً داخل التنظيم المدرسي ومن ثم جعل من دوره الممارس في المدرسة كبيراً وعالياً.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ينص السؤال الثاني على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لمدارس محافظة المفرق الأردنية تبعاً لمتغير الجنس؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج نتائج اختبار الفروق (ت) كما في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

محاور الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
المتعلق بالإدارة	ذكور	٣,٦	٠,٩٦	٧٢	٠,٤٥١٨٠٢
	إناث	٣,٥	٠,٩٤		
المتعلق بالمعلمين	ذكور	٤,١١	٠,٩٦	٧٢	٢,٦٦٢٦٦٨*
	إناث	٣,٥	١,٠١		



تابع الجدول رقم (٤)

محاوِر الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
المتعلق بالطالبة	ذكور	٣,٦٥	٠,٦٠	٧٢	٠,٠٠٠
	إناث	٣,٦٥	٠,٦٨		
المتعلق بالمجتمع المحلي	ذكور	٢,٩٢	٠,٧٨	٧٢	-٠,٤٤٣٩٥
	إناث	٣,٠٠	٠,٦٥		
المتعلق بالساحات والتجهيزات	ذكور	٤,١٠	٠,٤١	٧٢	١,٣٦٩٢٥٩
	إناث	٣,٩٥	٠,٥٣		

* دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq ٠,٠٥$

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠٥$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث لجميع محاور الدراسة ما عدا المحور المتعلق بالمعلمين الذي أظهر فروقاً للدور الممارس في تحسين المناخ التنظيمي لصالح الذكور المعلمين. ويعزو الباحثان تشابه نظرة الذكور مع الإناث وعدم وجود فروق بينهم إلى أن المعلمين والمعلمات يستقون القوانين والتعليمات والأنظمة المختلفة الصادرة من جهة واحدة هي وزارة التربية والتعليم مما أدى إلى دور متشابه بين المعلمين والمعلمات ومن ثمّ اختفت الفروق ولم تظهر، أما في المحور المتعلق بالمعلمين الذي أظهر فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الذكور، فقد رأى الباحثان بأن الذكور لهم في مجتمعاتنا الشرقية فرصة أكبر في زيادة أواصر العلاقات الاجتماعية من خلال الزيارات العائلية المتبادلة بين المعلمين المستمرة حتى بعد الدوام الرسمي، وكذلك مرافقة بعضهم بعضاً في كثير من شؤونهم الحياتية مثل المخيمات الكشفية والمهرجانات الرياضية فالمعلمون لديهم الرغبة في المشاركة في مثل هذه الدورات أكثر من المعلمات، الأمر التي قد يسهم في زيادة الدور الملقى على معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة عكس الإناث اللواتي يعدن إلى بيوتهن مع انتهاء الدوام المدرسي ليبقى بينهن علاقات العمل فقط.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لمدارس محافظة المفرق الأردنية تبعاً لتغير المؤهل العلمي؟". وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج نتائج اختبار الفروق (ت) كما في الجدول رقم (٥).



الجدول رقم (٥)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

محاوّر الدراسة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
المتعلق بالادارة	بكالوريوس وأدنى	٣,٦٢	٠,٨٦	٧٢	٠,٦٢١١٧٨
	أعلى من بكالوريوس	٣,٤٨	١,٢١		
المتعلق بالمعلمين	بكالوريوس وأدنى	٣,٨٠	١,٠٢	٧٢	-٠,٣٧٨٤٢
	أعلى من بكالوريوس	٣,٨٨	٠,٧٥		
المتعلق بالطلبة	بكالوريوس وأدنى	٣,٥٩	٠,٧٣	٧٢	-٠,٩٣٩٧٧
	أعلى من بكالوريوس	٣,٧٣	٠,٥١		
المتعلق بالمجتمع المحلي	بكالوريوس وأدنى	٢,٧٢	٠,٧١	٧٢	-٣,١٣٨٦٩*
	أعلى من بكالوريوس	٣,٢٥	٠,٧٤		
المتعلق بالاساحات والتجهيزات	بكالوريوس وأدنى	٤,١	٠,٥٤	٧٢	١,٣٦٨٨٢٥
	أعلى من بكالوريوس	٣,٩٥	٠,٣٧		

* دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0,05$

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين بكالوريوس وأدنى مع أعلى من بكالوريوس لجميع محاور الدراسة ما عدا المحور المتعلق بالمجتمع المحلي لصالح أعلى من بكالوريوس. ويعزو الباحثان عدم ظهور الفروق للمؤهل العلمي إلى أنّ العينة في هذه الدراسة لفئة بكالوريوس وأدنى غالبيتها بكالوريوس حيث لم تظهر مؤهلات أدنى سوى مؤهل دبلوم متوسط واحد أما الفئة الثانية لأعلى من بكالوريوس فقد كانت الغالبية من مؤهلات الدبلوم العالي ما عدا مؤهلي ماجستير وكذلك لم يظهر مؤهل الدكتوراه في هذه العينة مما جعل المؤهلات قريبة من بعضها، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة واقعية لأنّ أصحاب المؤهلات العالية أجدر في إظهار الدور العالي في تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة بسبب تراكم الخبرات المعرفية والتربوية والنظريات المختلفة في التعامل لديهم.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لمدارس محافظة المرق الأردنية تبعاً لمتغير الخبرة؟". وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج نتائج اختبار الفروق (ت) كما في الجدول رقم (٦).



الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق
لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

محاوّر الدراسة	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
المتعلق بالإدارة	٥ سنوات وأقل	٣,٦٤	٠,٩٧	٧٢	٠,٦٢٩٧٤٥
	أكثر من ٥ سنوات	٣,٥٠	٠,٩٢		
المتعلق بالمعلمين	٥ سنوات وأقل	٣,٩١	١,٠٢	٧٢	٠,٥٦١٢٠٩
	أكثر من ٥ سنوات	٣,٧٩	٠,٨١		
المتعلق بالطلبة	٥ سنوات وأقل	٣,٨٧	٠,٧٠	٧٢	٢,١٦٢٢٢٥ *
	أكثر من ٥ سنوات	٣,٥٠	٠,٥٧		
المتعلق بالمجتمع المحلي	٥ سنوات وأقل	٢,٨٠	٠,٧١	٧٢	-١,٥٤٨١٧
	أكثر من ٥ سنوات	٣,٠٦	٠,٧٢		
المتعلق بالسلطات والتجهيزات	٥ سنوات وأقل	٣,٩٨	٠,٥١	٧٢	٠,٥٤٨٥٦
	أكثر من ٥ سنوات	٤,٠٤	٠,٤٢		

* دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq ٠,٠٥$

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ($\geq ٠,٠٥$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة بين ٥ سنوات وأقل مع أكثر من ٥ سنوات لجميع محاور الدراسة عدا المحور المتعلق بالطلبة ويرى الباحثان أن نتيجة عدم إظهار الفروق بين أصحاب الخبرة الطويلة مع أصحاب الخبرة القصيرة قد تعود إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة وكذلك القصيرة متشابهون في معطيات وواقع البيئة المدرسية من خلال الأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة لكون أصحاب الخبرة الطويلة يملكون خبرات ومواقف وسلوكيات عديدة ومختلفة.

خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لمدارس محافظة المفرق الأردنية تبعاً لمتغير المرحلة التي يدرسها المعلم؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج نتائج اختبار الفروق (ت) كما في الجدول رقم (٧).



الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لتغير المرحلة التي يدرسها المعلم

محاوِر الدراسة	المرحلة التي يدرسها المعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
المتعلق بالإدارة	أساسي	٣,٥٩	٠,٧٦	٧٢	٠,٢٩٨٠٦
	ثانوي	٣,٥٢	١,١٥		
المتعلق بالمعلمين	أساسي	٣,٩٣	٠,٨١	٧٢	٠,٨٨٣١٧
	ثانوي	٣,٧٤	٠,٩٩		
المتعلق بالطلبة	أساسي	٣,٥	٠,٥٦	٧٢	* -٢,١١٩٤
	ثانوي	٣,٨٢	٠,٧٠		
المتعلق بالمجتمع المحلي	أساسي	٢,٨٠	٠,٧٤	٧٢	* -١,٩٠٠٧
	ثانوي	٣,١٢	٠,٧٠		
المتعلق بالساحات والتجهيزات	أساسي	٣,٩٩	٠,٤٦	٧٢	-٠,٥٥٥٩
	ثانوي	٤,٠٥	٠,٤٦		

* دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0,05$

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لتغير المرحلة التي يدرسها المعلم بين أساسي و ثانوي لجميع محاور الدراسة ما عدا محوري الطلبة والمجتمع المحلي حيث أظهرت فروقاً لصالح مدارس المرحلة الثانوية لكلا المحورين، ويرى الباحثان أن عدم ظهور فروق لغالبية المحاور يعزو إلى أن عمل المعلمين متشابه في الأدوار نتيجة الأنظمة والقوانين المتشابهة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطريقة والأسلوب في التعامل يختلف باختلاف المرحلة العمرية بين الطلبة في المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية حيث إن لكل مرحلة من هذه المراحل خصوصيات وفروقات تختلف عن المرحلة الأخرى، مما جعل هناك فروقاً في دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي لصالح المرحلة الثانوية وهو أمر طبيعي لقرب هذه المرحلة من النضوج والبلوغ والدراية في استيعاب طريقة المعلم في التعامل، وكذلك ظهور الاختلاف عند محور المجتمع المحلي لصالح المراحل الثانوية يعود من وجهة نظر الباحثين إلى أن أولياء أمور المراحل الأساسية يتعاطفون مع أبنائهم في هذه المرحلة ويظهرون الحنان الزائد لهم مما يجعلهم يتدخلون في كثير من المواقف بطريقة عاطفية مما يضعف من دور معلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي المتعلق بالمجتمع المحلي ولصالح المرحلة الثانوية.

الاستنتاجات

- يؤدي معلم التربية الرياضية دوراً عالياً في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق.
- بروز المحور المتعلق بالساحات والتجهيزات بشكل واضح وبصورة عالية لدى معلمي التربية الرياضية بوصفه أحد المحاور المتعلقة بتحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق.
- ضعف واضح لمحور المجتمع المحلي المتعلق باستجابات معلمي التربية الرياضية على دورهم في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق.
- لم تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة للدور الممارس في تحسين المناخ التنظيمي داخل مدارس محافظة المفرق تبعاً لمغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم.

التوصيات

- ضرورة الاستمرار في تشجيع معلم التربية الرياضية ليبقى دوره دائماً عالياً في تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة وتقديم الحوافز الضرورية له .
- ضرورة تفاعل معلم التربية الرياضية والطلبة من خلال مدارسهم مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل الأسرة والمدارس والمعاهد والأندية والاتحادات الرياضية والمراكز الشبابية لما لها من دور في تحسين المناخ التنظيمي في المدرسة.
- ضرورة حضور معلم التربية الرياضية ندوات ومحاضرات خاصة تتعلق بالمناخ التنظيمي في وزارة التربية والتعليم والأماكن العلمية المتاحة له كالجوامع والاتحادات الرياضية والمعاهد وغيرها.
- ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة لرقعة جغرافية أوسع لتكون شاملة وعامة.

المراجع

- أبو حليلة، فائق وعربي المغربي (١٩٩٦). اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، ٢٣ (١)، ٢٢٥-٢٥٤.
- أبوهرجة، مكارم ومحمد زغلول (١٩٩٩). مناهج التربية الرياضية (ط ١). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- البدري، إبراهيم بن حمد (٢٠٠٦). المناخ التنظيمي وعلاقته بضغط العمل دراسة ميدانية على ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.





جرادات، محمد ناظم (١٩٩٦). دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

حسن، عيسى علي (١٩٩٣). دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الرفاعي، فاطمة علي (١٩٩٨). تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور مدير المدرسة الفعال في محافظتي إربد وجرش. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

Arnold, M. (1999). **The perceptions of teachers, principals, and superintendents of leadership roles of middle school principals.** Saint Louis University (0193), EdD, DAL-A 59/11, P. 4015.

Bendavid, L. (1987). An ethnography of an upper middle class high school. **Columbia University Teacher College, 44(1)15-37.**

Caine, A. (1999). **Principals and teachers perspectives of professional development in schools.** Unpublished Ed.d Dissertation, Oklahoma State University, (0664), EdD, DAI – A 59/08, P. 2814.

Ham, Suk-D., (2000). **A study of the relationship between principal leadership and school climate in Korean secondary schools.** Unpublished Ed.d Dissertation, the University of Iowa (0096), PhD, DAI – A 60/08, P. 2752.

Koonce, W. (1997). **The relationship between principals humor styles and school climate in elementary schools.** Unpublished Ed.d Dissertation, the GEORGE Washington University (0075) EdD, DAI-A 58/05, P 152.

Rallis, S. (1988). Room at the top: conditions of effective school leadership. **Phi Delta Kapan, November pp 215-221**

Richardson, M. & Lane, K. (1996). Teachers perceptions of principals attributes. **Clearing House, 69(5), 290 - 302**

Stader, D. L. (2000). **Teacher and administrators perceptions of blok scheduling in small high schools in the state of Missouri.** Unpublished Ed.d Dissertation, Saint Louis University (0193), EdD, DAI- A 60/08, P2. 60.
